

في رحاب عام هجري جديد



عام هجري جديد (1440هـ)، يهل علينا والأمة الإسلامية مثخنة بالجراح، وقد تكالبت عليها قوى البغي والعدوان من الحكومات والأنظمة الدكتاتورية الفاسدة والخانعة لقوى الاستعمار مقابل التمكين لسطوتها وسيطرتها على الشعوب. وها هي مصر يزداد الانقلاب العسكري الغادر فيها عتواً واستكباراً وانتقاماً من ثوار مصر وأبنائها الشرفاء، قتلاً وتعذيباً وإخفاءً قسرياً وأحكاماً عشوائية فاجرة من قضاء مسيس، كانت آخر مخازيه ذلك الحكم الباطل بإعدام 75 والمؤبد لـ 47 من أشرف وأطهر أبناء مصر. في تلك الأجواء القائمة تستقبل جماعة الإخوان المسلمين، مع الأمة الإسلامية جمعاء، العام الهجري الجديد، مجددة العهد مع الله على الثبات على طريق الدعوة والكفاح من أجل حرية الشعوب، داعين الله سبحانه وتعالى أن يجعله عام نصر وتمكين لرفع راية الإسلام، ونشر قيمه ومبادئه السمحة لكي تنعم بها البشرية جمعاء. كما نسأل الله سبحانه وتعالى، في فاتحة هذا العام، أن يحقن دماء أبناء الأمة في كل مكان، وأن ينزل عليها النصر والتمكين في قضاياها الحقّة والعدالة، وفي مقدمتها تحرير المسجد الأقصى الأسير، وأن يقبضها كيد المعتدين الطامعين، وأن يحقق لشعوبها الأمن والاستقرار في سورية والعراق واليمن وليبيا وسائر بلادها. وتتقدم الجماعة - في هذه المناسبة - بتحية تقدير وإكبار وإعزاز لكل المجاهدين من أجل تحرير أوطانهم، ولكل أنصار الحرية في كل مكان، ولمرشدنا الصامد المؤتمن الدكتور محمد بديع ورئيس مصر الشرعي الدكتور محمد مرسي، وكل الأحرار والحرائر الثابتين خلف القضبان؛ دفاعاً عن حرية أوطانهم وحقوق ومصالح شعوبهم. والله أكبر والله الحمد جماعة الإخوان المسلمين الإثنين 30 ذو الحجة 1439هـ جريا = الموافق 10 سبتمبر 2018 ميلاديا